شبكة الألوكة
www.alukah.net

المكتبة الأزهرية

مخطوطة

نهاية الأرب شرح لامية العرب

المؤلف

عطاء الله بن أحمد الأزهري

١

بيان العرب

هذا شرح لطيف على الامية العربية للعلامة
عطاء الله بن احمد الازهري نزيل
مكة المشرفة نفعنا الله
به والمسلمين امين
بجاه اشرف
المرسلين
سيدنا
محمد
صلى الله وسلم وكرم وعظم ومجد عليه وله امين

٥٦٢٥
٦٠٧٦٢
عسلم
ادب

شرح على الامية العربية

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي خص البلغاء بورود موارد الآداب فغادروا
بغاية من المأمول ونهاية من الارب والصلاة والسلام
على سيد السادات العرب والعرب سيدنا محمد النبي المصطفى المهذب
وعلى آله السادة الطيبين النجب واصحابه القادة
الاكرمين النجب ما ترنم طائر على غصن واطيب وحنين
جمل لحداء عويسة واطيب وبعد فهذا تعليق لطيف
وتنميق شريف على القصيدة الزيدة والامية المجيدة
المنظومة على البحر الطويل والاسلوب المثل المشهورة
بلامية العرب للفصيح المأمور والبليغ الساحر الشنفري
ابن مالك الازدي وتسميته نهاية الارب في شرح
لامية العرب والله اسال ان ينفع به انه قريب يسمع
نداء من ناداه وكريم لا يخيب رجاء من استعطاه ولا يخفى
انها القصيدة عجيبة وفريدة نفيسة غريبة فلقد كان
امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه يبعث
الناس عليها ويحثهم على المنافسة فيها اذكان رضي الله
عنه يقول وفي بيان فضلها يحول علموا اولادكم قصيد
الشنفري فانها تعلم مكارم الاخلاق وقيل ان عبد
الملك بن قريب الاصمعي يمن اخذ القصيدة في جملة
دواوين الشنفري رواية ودراية عن امامنا الشافعي
رضي الله تعالى عنه ونفعنا به والمسلمين وقد ذكر في بعض شروح

ما لفظه حدثنا عمارة بن عقيل قال حدثنا مساور الازدي
قال حدثنا ابو صالح الازدي قال كان الشنفري بن مالك
رجلا من الازد بن عامر وكانت امه سبية سباها مالك
ابو الشنفري فوقع عليها فحملت بالشنفري فذكرت انها
اتيت في منامها فقيل لها ايتها الحامل ايما احب اليك
ليث صائل خطيب قائل مصيب نابل كرر حافل
مخير عامل ركاب للمهاول ابو بلد فاضل جميل عاقل
رزين كامل ولد حامل فقالت في نومها اريد الجدة
سريعا في العدة لا تشنيه الرعدة ولا تخيفه الشدة
كاد في لبده فقيل لها تسلين ذكرا ذا باس ومراس
وضرب ودعاس وذا في الناس فكان الامر كما ذكر
كما جرى في سابق علمه وماضي حكمه سبحانه وتعالى
وها نحن نشرع في شرحها بعون الله تعالى فنقول
اقيموا امره من اقام الشيء جعله قائما معدولا
ومنه اقمت العود اذا اصلحته ... ما فيه من عوج واقيموا
الصلاة اي ايتوا بها معدلة الاركان مستكملة سائر
المعتبرات بنى امي اي يا قومي واضافهم الى امه دون
ابيه ليرميهم بالفضيح ويسجل عليهم بالقبيح لان
الامر شانها الخنوع والشفقة واولادها من شانهم
المحبة والتراح وقد خرجوا معه من حيز القصاة
الى حيز الشاة صدور عليكم جمع صدر وهو ما بين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الفتق من مقدم الحيوان والمطي جمع مطية بمعنى الراحلة
سميت بذلك لان الرجل يمتطيها اي افيقوا من غفلتكم
عني وتركك مناصرتكم لي وهذا مثل يضرب لكل من ينبه
على الخير بعد غفلته عنه واصله ان ينام الراكب على مطيته
فيضل عن الطريق فيقال له اقم صدر مطيتك اي
انتبه واسلك الطريق فاني الى اهل ويروى الى قوم سواكم
اي غير كم لا اميل اي مائل اليهم فالغاية بينة دلت على ان ما
قبلها من غفلتهم عنه وتركهم مناصرته علة لما بعدها
من مفارقتهم والميل الى قوم اخرين ومتى وقعت في جواب
الشرط لتسبب الجزاء الواقع بعدها عن الشرط الواقع قبلها
وسواكم صفة لاهل وكثيرا ما يقع ظرفا وقد يقع غير ظرف
كما هنا وكما في قول الاخر ولم يبق سوى العدوان دناهم
دناهم كما دانوا واعمل معنى اصل الفعل كما في قوله تعالى
الله اعلم حيث يجعل رسالاته وليس المعنى اني اكثر منكم
ميلا الى من سواكم والى قوم يتعلق باميل بعده والمنع
منه الكلام لانها موكدة لمعنى الفعل المقتضى للميل كما في قوله
تعالى وان كثيرا من الناس بلقائهم لكافرون ومعنى
البيت افيقوا يا قوم من غفلتكم عني وتركك مناصرتكم لي
فان ذلك مما يوجب مفارقتي لكم والميل الى من سواكم وان
كان من اعدائكم وهذا كما قال التميمي

سانزل منزلي لبني تميم ... والحق بالحجاز فاستريحا

فقد

فقد حمت الحاجات اي قدرت ومنه قولهم واخاه الهمام
اي القدر والحاجات جمع حاجة واراد الحاجات المقتضية
لترحاله عنهم والميل الى من سواهم والجملة استئنافية
وان كان وقوعها بعد الواو اكثر من الفاء والليل مقمر
اي مستنير بضوء القمر اي قد وضح الامر بيني وبينكم
كما يكشف ظلمة الليل ومنه المثل اسرى عليه بليل
وجملة والليل مقمر اما حال من الحاجات والرابط الواو
المحلها نصب واما معطوفة على جملة حمت فلا محل لها
من الاعراب وحدها اي هيئات لطيتي بكسر الطاء جمع طية
بكسر الطاء ايضا اما بمعنى النية التي انتواها او المنزل
الذي قصده قال الخليل الطية تكون منزلا وتكون
منتاة يقال منه هذه لطيته اي لنيته التي انتواها
وبعدت طيته اي المنزل الذي قصده مطايا جمع مطية
وتقدم بيانها وارحل بالعطف على مطايا جمع رحل وهو
ما يوضع على ظهر البعير كالقتب وجملة لات حدث عطف على
جملة حمت فلا محل لها من الاعراب والمقصود من هذا
البيت توبيخ قومه على ما وقع منه من التفريط وفي الارض
صدا اي بعدا على انه مصدر سمع اذ مكان بعيد على انه
اسم مكان يقال نأيت عنه اذا بعدت عنه للكريم اي
الكامل في صفات المجد ويروى للكرام عن الاذى اي الذل
والاهانة وفيها اي الارض ايضا لمن خافك اي ظن او علم

شبكة الألوكة www.alukah.net

العلى اي البغض عن تكلفه من قومه ومن غيرهم متحول اي مكان
ينتقل اليه وفي تعليق الكلم بمشتق دلالة على ان وصف
الكرم مما ينبو على العقوق ومعاقد الذل وينافيه وهذا
كما قال الاخر ولا تقيمن على ضيم يراد به الا الاذلان عير الحي والوتد
هذا على الخسف مربوط برمته وذا يشج فلا يرثي له احد
لمرك اللام للقسم والمر بفتح العين المهملة الحياة ومنه
المر بضمها بمعنى مدة الحياة اي اقسم بحياتك ما في الارض
ضيق يريد بالارض ضيق هو ضد السعة واراد به موضع
الذل منها اي ليس في جميع جهاتها بل في البعض القليل
منها ودون الكثير ذلك فهو من قبيل رد العموم ونفي الشمول
اي شخص او المراد الذكر خاصة لان الانثى تابعة له غالبا
في السفر والاقامة سري اي سار في ليل او نهار مغارا قاصدا
الذل الى مكان العز واصل سري للسير في اول الليل واسرى
للسير في اخره ومنه سبحان الذي اسرى بعبده ليلا وقيل
هما لغتان بمعنى السير في الليل مطلقا وقيل سرى لازم
واسرى متعد بالباء ومعنى اسرى به جعله سائرا مراغما
اي سائرا عن كراهة واضطرار وهو بفعل اي ذو فتى لما يرغب
من الامور الحسنة او يرهب منه من الامور القبيحة والاشارة
بهذا الى ان الضيق لا ينشق عنه الا اذا كان ذا عقل يميز به
بين الحسن والقبيح واما الجاهل فالارض كلها ضيقة
بالنسبة اليه لانه كثيرا ما يرى القبيح حسنا والحسن قبيحا

فيقع

فيقع في الضيق والحرج ومن ثم قيل لا غربة للعاقل ولا وطن
للجاهل وجملة سري يغث لامر وراغبا او راهبا حال من
يبين القوم الذي اختارهم على قومه فقال ولا دونكم
اهلون جمع اهل بمعنى قوم ودون في الاصل اسم لادنى مكان
من الشيء استعير للتفاوت في الاحوال والرتب ثم اتسع
فيه فاستعمل في كل تجاوز حد الى حد وتخطي حكم الى حكم
فقوله لي خبر مقدم واهلون مبتدا موجودون ونكم حال
من الضمير في متعلق الخبر اي الجنس والصفة ويتخطى
في صفة الفضل الكامل ثم بين ما ابهم منهم في قوله
سيد هو بكسر السين المهملة واسكان الياء المثناة
تحت اسم للذئب وياؤه اصلية عند سيبويه وذهب
بعض اهل العربية الى انها منقلبة عن الواو وانه من
سادي يسود عملس هو بفتح اوليه وتشديد ثالثه
الخفيف كذا ذكره ثعلب وانشد والشاة للمشي على العملس
اي لان يزد ويكبر ومنه قوله تعالى حكاية ان امشوا
واصبروا على الهتكم اي دوموا على المشي واثبتوا
على عبادتها وارفط قيل هو الحنة التي هي فيها نقط
بياض وسواد ومنه حنة رفطاء زهلول وهو
بضم الزاي الاملس وقيل الارفط النمر والرفط كل لونين
مختلفين والزهلول الخفيف وانت خبير بان هذا
انسب بسابقه ولاحقه وعرفا هو بكسر العين المهملة

ف

نكم

ولا دونكم اهلون سيد عملس وارفط زهلول وعرفا جيئل

واسكانه الى الضبع الطويلة الوفر وليست بنعت لفلسة
الاسمية عليها وان كانت في الاصل صفة حتى انه لا يفهم
من قولك جاءتك الوفاء الا الضبع ومثله اجدل بمعنى الصقر
وان كانت في الاصل وصفا من الجدالة بمعنى القوة جئيل
هو بجيم مفتوحة وتحتية ساكنة وهمزة مفتوحة اسم للضبع
لا ينصرف للعلمية ووزن الصفة الضبع اسم للانثى فيجمع
على ضباع والضبعان اسم للذكر فيجمع على ضبعانين وقد
بالغ بذلك في وصف قومه بكمال الضرر وشدة الايذاء حيث
اختار هذه الحيوانات الضارة عليهم واثرها عليهم في
الصحبة ثم شرع يبين وجه اختياره هذه الحيوانات
على قومه فقال لهم اي هؤلاء الحيوانات وعدل عنهم بضمير
العقلاء لانهم نزلتهم بل خير من كثير منهم كقوله الا هل
اي الناصحون المعتد بهم الجديرون بالاهلية وبين ذلك
بقوله لا مستودع السر اي مخفية والسر ما يتبع كتمه
واضافة مستودع اليه من اضافة الصفة الى الموصوف
والسر المستودع المطلوب اخفاؤه فكانه جعل وديعة
عند من اطلع عليه وطلب منه اخفاؤه ضائع اسم
فاعل من الضياع ضد الحفظ ويروى ضائه وبروى
ذائه والكل بمعنى واحد لديهم اي عندهم فلا يطلبون
عليه من طلب عدم اطلاعه عليه وجملة الامستودع
السر ضائع لديهم حال من الضمير المجرور بالتاويل السابق

على

هو الاهل المستودع السر ضائع

على انه حال من الضمير في المشتق وليس حالا من المبتدا
حتى يكون مخرجا على الوجه المرجوح والا لجاز اي الفاعل
للجناية من الالاف نفس او عضو ومال مما جر ما اما موصولة
او نكرة موصوفة او مصدرية اي بالذي جره او بشيء جره
او بجريره والباقية على التقديرات الثلاثة للسببية
لحذا اي يعان عليه وتترك نصرته لديهم فحذف من
الثاني لدلالة الاول عليه واعاد النفي في المعطوف تنصيصا
على نفي كل واحد اي من الامرين على حدته ولو لم يعده
لاحتمل ان يكون نفيا للجمع كالصياد ينفي البعض
دون البعض وليس مراد كلد تقدم على متن البيت
قبله ومسبب عنه والتنوين في كل عوض عن المضاف
اليه والاصل فكل واحد من هذه الحيوانات الثلاثة
فحذف المضاف اليه وهو مجرور وبقي حكم الاضافة
من تنوين كل وهو نصب بجيء الحال عنه فتقول لزيد
بكل قائما وبكل قاعدا وهذا هو اكثر النحاة الى ان
كلا لتقدر الاضافة فيه لا تدخل عليها الا اي اي حمى
انه لا يقع على الضبع بل يكرهه وياباه فكل مبتدا
واي خبره والواو حملا على لفظ كل ويجوز جمعه حملا على
معناه ومن الافراد قوله تعالى وكلهم اتيه يوم القيامة
فرادى ومن الجمع قوله تعالى وكلا اتوه داخرين بالا اي شجاع
والباسل في الاصل الكريه الوجه عند العبوس ويقال للعبسبل

اذا عرضته او لقيته اي

فكل اتى بسل غير انى

ايضا وكل مشتق من البسالة وهو جبن كان لكل غير انني
هو استثنا منقطع لعدم تناول المستثنى منه للمستثنى
وهمزة ان مفتوحة لكونها مع معمولها في محل جر بالاضافة
الى غير اذا عرضت ويروى اعترضت اى بدت وظهرت ويروى
ايضا اعوضت اى بدا عوضها بضم العين اى ناحيتها الشر
عمرو بن كلثوم واعوضت اليمامة واشمخرت
كاسياف بايدى مصلتينا
اولى الطرائد اولى تانيث اول مثل اخر واخرى والطرائد
جمع طريدة وهو الخيل التي تويد طرده على ان فعلا
بمعنى فاعل او الخيل التي تطردها وسار اخر على ان فعلا
بمعنى مفعول والمعنى على الاول اذا الغبى اول الخيل
التي تويد طردى وقتل امتنعت منها الفضل شجاعتى
على شجاعتهم والمعنى على الثانى اذا الغبى اول الخيل التي
تطردها وسار اخر يطعن فيها غيرى بل السيد يقتنيها
من غير منازع لزيادة شجاعتى على شجاعة غيرى كما ان سار
الى ذلك كله بقوله ابسل اى اشجع وهو خبر ان وقد احترس
بعين البيت عما يفهمه ما تقدم من اختياره لهذه الصورة
على قومه وبحثه انتقاله عنهم اليهم انما هو لفضلهم عليه
في الشجاعة ايضا وانما حملت الطرائد في كلامه على الخيل
لان خير القتال ما كان عليها وان كانوا قد يقاتلون على
الابل ايضا ثم اخذ يمدح نفسه بالعفة وعدم الشره

في الاكل

وان مدت الايدى اى بسطت جمع يد بمعنى الجارحة واما اليد
بمعنى النعمة مجازا فتجمع على ايادى اذ من علامة المجاز
جمعه على خلاف جمعه الحقيقة الى الزاد اى الطعام لم اكن
باعجلهم اى لم اكن سابقا على غيرى في ذلك فافعل التفضيل على
اصله والباء زائدة في خبر كان وغير متعلقة بشيء
وحسن زيادتها النفي قبله والفعل هنا هنا مستقبل لكونه
جوابا للشرط الذي لا يكون الا مستقبلا وان دخلت
عليه التي من حكمها ان ترد المستقبل ماضيا وقيل ان
الشرط اذا وقع قبل لم اورد الفعل مستقبلا ومنع من رد
الفعل المضارع الى الماضي فكذلك جواب الشرط لتعلقه
بالشرط وارتباطه به وقيل الجواب والشرط هنا الحكاية
الحال فلا يرد بها الاستقبال في المعنى فلذلك وقعت وجوا
الشرط اذا جشأت القوم اى اثارهم حرصا على الطعام واذا ظرف
زمان ماض والعامل فيه قوله اعجلا اى السبق بمعنى السابق
عليهم فافعل التفضيل هنا ايضا بمعنى اصل الفعل اى
لا اسبقهم في ذلك الوقت الماضي وهذا مما يتذكرون للراد
حكاية الحال اذ لو اريد الاستقبال لكان الموقع لاذا دون اذا
واجشأ مبتدا واعجل خبره والجملة في محل جر بالاضافة
الى اذ وما هي نافية ذاك هو اشارة الى اخلاقه التي شرحها
فيما تقدم والكاف حرف خطاب وليست اسما والا لكان اسم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الاشارة مضاف اليها واسم الاشارة لا تضاف اصلا الابسطة
اي لغة تقول لي بسطة في الامر اي لغة وهو بالرفع خبر ذا وما
ما ملغاة لانها لا تعمل فيما بعدها عن تفضل اي ناشئة عن احسا
مني اليهم النظري متعلق بمحذوف صفة بسطة وكيس
المستثنى منه في الكونه امرا واحدا لا تعدد فيه بالجمع
مقدر في التقدير وماذا كاف واقع في حالة الا القيام وما
كانا الا الافضل اي الزائد على غيره في التفضل وهو بالنصب
خبر كان قوم على اسمها المتفضل اي على ذلك الغير بالاحسان
اليه والانعام عليه وقد اختار الرضي الوليد اولا في قوله
وماذا كاف الابسطة عن تفضل عليهم لتضمنه معنى انا
متفضل عليهم واشار الى الكبراء ثانيا في قوله وكان الافضل
المتفضل لتضمنه معنى وكل متفضل على غيره افضل
منه فينتج انا افضل منهم فان قلت كيف حملت كلامه
على ذلك والشاعر هل صدر عنه هذا الكلام قبل تدوين
علم المنطق قلت لا يلزم من عدم تدوينه عدم شعوره بها
بعد اعداده كالنحو والصرف وغير ذلك من العلوم التي
حدث تدوينها الا ترى ان القرآن ورد مشيرا الى قواعد
كل علم وكان يعلوم معانيه بعد النزول وهذا البيت
يعلم كسوابقه ان قومه كانوا يجازون بحسانة بستة
ويصرح بذلك ايضا في البيت الاتي وان كفاني كفى يتعدى
الى مفعولين الاول الياء والثاني في قوله فقد والنون للوقا

تميت

وان كفاني فقد من ليس جازيا
بحسنى ولا في قومه بمعلل

سميت بذلك لانها تنفي الفعل الكسر الذي لا يدخله والفاعل ما يا في
في البيت بعده من قوله ثلاثة اصحاب فعلى هذا البيت التضمين
وهو ان تكون البيت مفتقرا الى ما بعده افتقارا لازما وهو
معيب في حق دون الوب الوبا والكلام هاهنا على حذف
مضاف والتقدير وكفاني جزا فقد من ليس جازيا بالحسنى اي
اعتضت عن فقد من لا يجازي على الحسنة بعني قومه
بالثلاثة المذكورين وما اخرن عليه حزن العاقد على المفقود
وقوله بحسنى يحتمل ان تكون الباء فيه على اصلها والمعنى
لا يجازي بحسنى على احسني ويحتمل ان تكون بمعنى على
حسنى بحسني والاول وهو احسن اذ لا ضرورة تدعو الى
الى اخراج الحرف عن معناه بعد اتحاد المعنى على التقديرين
والاحتياج الى الحذف فيهما ومن نكرة موصوفة اي فقد
انسان او قوم لا يكافي على الحسنة وجملة ليس وما
عملت فيه نعت لمن واسم ليس ضمير يعود الى من ولا في قوله
معلل بفتح اللام اي ما يعتنه ويكتفي به من النفع والجملة
معطوفة على جملة ليس واعاد حرف النفي في المعطوف
لما تقدم ويجوز عطف معلل على اسم ليس وفي قوله
على حذفها على انه من عطف المفردات والعطف على عاملين
عامل واحد وهو جائز اتفاقا كما تقول ليس في الدار زيد
ولا في المسجد عمرو وثلاثة اصحاب تقيني عن قوي وضعف
المسلمات وفي المكاره عني وكانه اضرب بهذا عما ذكره اولا

ثلاثة اصحاب فعلى هذا البيت التضمين وهو ان تكون البيت مفتقرا الى ما بعده افتقارا لازما وهو معيب في حق دون الوب الوبا والكلام هاهنا على حذف مضاف والتقدير وكفاني جزا فقد من ليس جازيا بالحسنى اي اعتضت عن فقد من لا يجازي على الحسنة بعني قومه بالثلاثة المذكورين وما اخرن عليه حزن العاقد على المفقود وقوله بحسنى يحتمل ان تكون الباء فيه على اصلها والمعنى لا يجازي بحسنى على احسني ويحتمل ان تكون بمعنى على حسنى بحسني والاول وهو احسن اذ لا ضرورة تدعو الى الى اخراج الحرف عن معناه بعد اتحاد المعنى على التقديرين والاحتياج الى الحذف فيهما ومن نكرة موصوفة اي فقد انسان او قوم لا يكافي على الحسنة وجملة ليس وما عملت فيه نعت لمن واسم ليس ضمير يعود الى من ولا في قوله معلل بفتح اللام اي ما يعتنه ويكتفي به من النفع والجملة معطوفة على جملة ليس واعاد حرف النفي في المعطوف لما تقدم ويجوز عطف معلل على اسم ليس وفي قوله على حذفها على انه من عطف المفردات والعطف على عاملين عامل واحد وهو جائز اتفاقا كما تقول ليس في الدار زيد ولا في المسجد عمرو وثلاثة اصحاب تقيني عن قوي وضعف المسلمات وفي المكاره عني وكانه اضرب بهذا عما ذكره اولا

شبكة الألوكة www.alukah.net

كانه توهم اولان الحيوانات الثلاثة المذكورة فيها نفع له
بالنسبة الى قومه فاختارها عليهم ثم حقق انه لا نفع
فيها فاختار على قومه ما ذكره ها هنا من قوله فؤاد اى قلب
وهو مما عطف عليه بدل من ثلاثة اصحاب مشيع اى قوى على
الكاره كانه جعل فى تشيعهم اتباع ومنه يقال للمتقدم مشيع
وابيض اى سيف ابيض الصفاء جوهره اصليت بكسر الهمزة وسكون
الصاد المهملة اى مجرد عن غمده وصعرا اى قوى صنو اعيطل
اى طويلة يقال امراة عيطل وعنق عيطل اذا كان كل منها
تاما قال بعضهم ولا نعلم احدا وصف القوس بهذه الصفة
غيره هتوف اى ذات صوت شديد وكانها رجل هتوف وصيت
والبلاغة تارة توخذ بحسب الكيف كما هنا وتارة بحسب الكم كما فى
ضروب بمعنى كثير الضرب وهو يا لوف صفة لصنو من الملس
اى من الاعواد الملس التى لا تكثر اغصانها فتكثر عقدها
والظرف صفة ثانية لصنو المتون اى الصلبة وهو نعت
للملس وجمع متن يزينها اى يغيرها حسنا وضياء زيادة على
حسنها الذاتى رصائع قيد هى حرزات تعلق عليها لئلا
تصيبها العين ولما كانت هذه الحرزات انما تعلق على الاصبع
غالبا سميت بذلك تسمية لها باسم حاملها وقيل هى سيور
مضفورة تزين بها القوس وجملة يزينها رصائع صفة
ثالثة لصنو اذ نيطت بها اى علقت تلك الاصابع على تلك
القوس فالى بمعنى على ويروى كذلك ايضا وجمل بفتح الميم

الاولى وكسر الثانية وهو ما تحمل عليه السفن وغيره وجملة
قد نيطت صفة لرصائع وجمل معطوف على رصائع اذا زاله
عنها اى عن تلك القوس السهم وهو ما يرمى به عن القوس اى
اذا خرج عن وترها حنت اى طنت تلك القوس بصوت
وترها صوتا شديدا حتى كانها اى تلك القوس وحنينها
امراة مرزاة بضم الميم وفتح الزاى وتشديدها
بعدها همزة مفتوحة اى كثيرة الوزايا والمحن ثكلى اى حزينة
على فقد ولدها ثوت تضيح وتعول اى ترفع صوتها مما بها من
الحزن واذا ظرف زمان خافض لشرطه منصوب بجوابه
وكان وما عملت فيه حال من الضمير فى حنت اى حنت مشبهة
مرزاة ثكلى وجملتا ثوت وتعول صفتان لمرزاة ويجوز ان
يكونا حالين من الضمير فى مرزاة والبيت كله نعت لصنو وهذا
البيت كالتاكيد لقوله هتوف الا ان المبالغة هناك تستفاد
من صيغة فعول وهنا من التشبيه بمرزاة ثكلى ثم شرع فى تعول
وما وقع من مدح نفسه بالتحلى بالفضائل شرع فى مدحها
بالتحلى بالحلى الذى هو لبس النساء فقال وليس بمهياف هو بكسر الميم الذى
يابله ظلما للرعى على غير على فيعطشها وحسن يغشى سوامه
هو بالعين المهملة من غشى يابله ويلبسها ظلام الليل ويعطيها
العشب ليلا وقيل هو بالغين المعجمة اى يجعلها عليها غشاء
ظلام الليل والالفاظ معناها متقاربان والسوام
بفتح السين المهملة ما رعى من الابل والنساجعة اى سيئة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الغذاء والاصل في هذا ان يطرح الراعي ولد الناقة على الضرع لتدر الناقة فاذا درّ اللبن نحاه وتحلب باللبن وهو بالنصب حال من سوامه ويجوز رفعه على انه خبر مقدم لقوله غبانها والجملة حال من سوامه والسبعان بضم السين المهملة جمع سبق بفتحها وهو الصغير من الابل قال الاصمعي اول ما يقال لولد الناقة ما سقط من بطن امه قبل ان يعلم اذكر هو ام انثى يسمى اذا تبين لعبا وحوارا ويقال للانثى لعبة وقيل لا يقال لها ذلك وهي اي سوامه بهل جمع باهلة اي سيئة الحال من قولهم بهل الرجل اذا امضى لا قيمة عليه ولا قدر له او من قولهم ابهلت الرجل اذا تركته مخلا والباهلة التي لا صرار عليها لترضعها اولادها فتكون اسمن واحسن وجملة وهن بهل حال من سوامه ايضا ومعنى البيت اني لا اسيء الرعية بان اجعل بلي واولادها كما ذكر ولا جياء عطف على مهيا ف وهو بضم الجيم وفتح الباء الموحدة وتشديد وهمزة في آخره مقصورة كسكرا او ممدودة كعنباء الجبان الكبد وهو بفتح الكاف واسكان الباء كذا ذكر الاخفش الذي لا اخر فيه وقيل البليد مرب بضم الميم وفتح الراء اي مقيم وهو نعت لجيا بوسة اي مع زوجته وهو متعلق بمرب يشاورها ويروى تطالعها وثانه اي في امره كما يروى كذلك والجملة حال من الضمير في مرب وفي ثانه يتعلق بيشاورها لا بالفعل بعده لان ما بعد الاستفهام لا يعمل في ما قبله لان له الصدرة

كيف

كيف يفعل اي على اي حال يوقع فعله لان ذلك دليل نقصان العقل وعدم الرشد والمعنى اني لا اجبن ولا اسيء الاخلاق ولا اقيم مع النساء اذا عرض من في اسوريه التي تعرض من حيث الاقدام عليها او الاحجام عنها ولا خوف وهو بفتح الخاء المعجمة وكسر الراء آخره فاء صفة مشبهة معناه الدهش من الخوف والحياء وقيل الاحمق هيق هو بفتح الهاء واسكان الياء آخر الحروف وصفة مشبهة ايضا معناه الظلم وقوله ولا خوف معطوف على مهياف وهيق صفة لخوف كان فؤاده اي قلبه يظل اي يستمر به الكما هو بضم الميم وتشديد الكاف طائرا لا يستقر على الارض يعلو ويسفل اي يرتفع تارة وينخفض اخرى والمعنى كان فؤاده لشدة اضطرابه من الخوف والحياء الكماء او كان حال فؤاده كحال الكماء من حيث الاضطراب وعدم الاستقرار ولا خالوي روي هو وما بعده وما قبله تارة بالنصب على محل مهياف وتارة بالجر على لفظه والخالف المختلف عن الخير والشر ما يقال خالفه والخالفة في الاصل عمود البيت المتاخر والهاء فيه زائدة للمبالغة في الزم فحذفها كما يقال راور راوزته وينساب وينساب وغير ذلك دارية هو بتشديد الياء آخر الحروف الذي لا يبارح الدور ولا يفارقها منقول وهو بالقاف المعجمة والزاي من بحر محادثة النساء يروح من الرواح وهو الذهاب في اول النهار ويغدو من الغدو وهو الذهاب في آخر النهار

ولا خالف دارية منقول يروح ويغدو

كيف يفعل

داهنا اى داد هن بان يستعمله وشوه يتكحل اى
يستعمل الكحل فى عينيه وجمله يروح ويغدو ولغتان
ايضا هيان اذ يقال تارة بالمجرد وتارة بالجملة يعطو
الصفات تارة ويترك فيها العطف تارة اخرى ويجوز ان
يكون كل من جملتى يروح ويغدو حالا من الضمير فى مغز
وداهنا خبر يغدو وعلى انها ناقصة من اخوات كان
ويجوز ان يكون حالا من ضمير يغدو وعلى انها تامة
واما خبر يروح او الحال من ضميره فمحذوف لدلالة
ما بعده عليه او بالعكس على الخلاف فى تنازع العاملين
فى نحو كما تقول اصبح زيد وامسى مسرورا اى جملة يتكحل
كذا هنا فى الاحتمالين السابقين ويجوز فيها ايضا ان تكون
حالا من الضمير فى داهنا والمعنى لست بمنحلق عن الخير
ولا ملازما للبيوت ولا محبا لمغازلة النساء والاستهلال
ما يستهلونه مما هو من شعارهم كالادهان والاكتحال
وهذه الثلاثة كان فى الجاهلية وقد جاء الاسلام بخلاف ذلك
فقد كان صلى الله عليه وسلم يحب الادهان والاكتحال
ومحادثة النساء ازواجه ولست بعلا هو بفتح العين
المهملة واللام الرجل المسن الصغير الجثة الشبيه بالنوا
فى دقة جسمه وانشد الاصمعى للمتنخل الهذلى ليس بعل
كبير لاشباب له شره يحول دون خيره او شره قبل
خيره يعنى انه شر محض لا خير فيه وشره مبتدا ودون

خيره

خيره خبره والجملة نعت بعل بالجر على اللفظ او بالنصب
على المحل الفا هو بفتح الهمزة واللام وتشديد الفا الذى
لا يقوم لحرب ولا ضيف بمعنى الجبان البخيل كانه ليس الا
انه يلتف وينام قالت امراة من العرب لزوجها اذ همت
والله ان امك لافتعاف وان شريك لاشغاف وان
ضجعتك لالتفاف والافتعاف والتفاف يعافين بينهما
تامشنا فوقيته ان يا خذ غداه سرقة كيلا يشارفيه
من اقتف الصبى فى الدراهم اذا سرقها بين اصابعه وقيل
هو الذى يأتى على اخر غداه فلا يبقى منه شيا ما قولها
اقتف ما فى الاناء اذا استوفاه والاشتعاف هو استفاء
الماء بالشرب بحيث لا يبقى منه بقية اذا ما رعته اهتاج
اى اخفته فما بعد اذا زائدة اهتاج افتعل من هاج اذا
اضطرب اضطرابا شديدا للبعير افاد المبالغة فيه وفى الكمد الكيف
معاودة شرط اذا واهتاج جوابه اعزل اى هو اعزل
على انه خبر لمبتدا محذوف والاعزل الذى لا سلاح معه
قال ابو عبيدة معمر بن المثنى ان كان معه عصى فليس
باعزل وجملة هو اعزل يجوز ان تكون نعتا للعل ويجوز
ان تكون حالا من الضمير فى اهتاج منغرا عن السلاح
ولست بمحيار الظلام اى كثير التحير والدهش لان
صيغة مفعال كفعال للمبالغة والظلام ضد النور
واضافة محيار اليه امن اضافة الشى الى ظرفه

ولست بعل شره دون خيره ... الفا اذا ما رعته اهتاج اعزل

ولست بمحيار الظلام اذا انتحى ... هدى الهوجل الشنيف بالهاء هوجل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لمكر الليل والنهار واما مر اضافة المسبب الى السبب لا
التحير كما يقع في الظلام يتسبب عنه اذا ظرف زمان منص
بمحار انتحت اي اعترضت هدي مصدر بمعنى الهد
ضد الضلال تذكر ويؤنث الهوجل اي البليد الغبي
وهو بكسر العين المهملة وكسر السين المهملة وتشديد
الذي يأخذ في السير على غير طريق بهما اي المفازة التي
لا علم فيها يهتدي به فيسير فيها السير هوجل اي
صلبة الممسك وهدي مفعول مقدم وبهما هوجل
فاعل هوجل اي لست بمتحير في الظلام اذا اعترضت
بهما هوجل بين الرجل العسيف وهداه فيسير في
السير ويمشي على غير بصيرة خابطا خبط عشوا
او راكبا متن عمياء متنعته من الوصول الى هداه اعلم
هداه فنعته والاسناد على هذين حقيقي ويروى اذا الخ
اي قصدت واسناد القصد الى بهما مجاز عقلي من با
الاسناد الى المكان والاصل اذا قصد الهوجل العسيف
الهدي في بهما هوجل بجري النهر اي الماء فيه قال صا
الكشاف واهل مكة يقولون صلي المقام ومعنى البيت
لا التحير في الوقت الذي يتحير فيه غيري يصف نفسه
بالحذق والكياسة والوقوف على عواقب الامور والتميز
على حسنها وقبيحها اذا اي شرط جازم خافض لشرط
منصوب بجوابه الامعز هو بالعين المهملة والزاي المك

الذي

الذي فيه حصى والبعمة معزا وهو لكونه صفة غالبة
جرت مجرى الاسماء جمعت على امعز ولو كانت محضة
لجمعت معزكا حمر وحمر الصوان هو بفتح الصاد المهملة
الحجارة الصلبة الملس الواحدة صوانة والامعز ليس هو
الصوان في الحقيقة وانما الصوان محل فيه فالتقدير
الامعز ذو الصوان كما في واسئل القرية اي اهلها فحذف
المضاف ويجوز ان يجعل الامعز نفسه الصوان مبا
لكثرته فيه على احد قولي الخنساء فانما هي اقبال وادبار
جعلتها لكثرة ما تقبل وتدبر بنفس الاقبال والادبار
قال الامام عبد القاهر الجرجاني ولو قدرنا المضاف
لخرجنا الى شيء مفسول وكلام عام من زهل لا في
مناسمي اي صدور اقدامي والمناسم وهي في الاصل
من الابل كالسنابك من الخيل فاستعملها في الاقدام
من الادميين على طريق الاستعارة قطايين اي تنصا
منه قادح هو بالقاف ما يخرج معه النار من الحصى
ومغلل بغاء ولامين المكسورين الاحجار ولغطة منه
يجوز ان تتعلق بنطايين ويجوز ان تكون نعتا لقاد
قدم عليه فصار حالا والمعنى اذا صابت ارجل جمرا
قدحت منه نارا واطارت منه مغلل لشدة وطئ
وكلال قاديه مطال الجوع اي اجعل الجوع الطويل
دائما حتى اميتها اي الى ان اميته او كي اميته حتى يكون

ف
لغة

عد
اديم مطال الجوع حتى اميته واضرب عنه الذكر صفحا فاذهل

ح

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حال خلو المعدة عن الطعام كالامتلاء منها منه لان من اعتا
امرا اسهل عليه جدا واصرف عنه اي عن الجوع ويروى واضر
عنه الذكر صفحا اي اعراضا او صفحا فاذهل عنه اي
انساه وفي التنزيل افنضرب عنكم الذكر صفحا اي انهملكم
فنضرب عنكم القرآن وما فيه من المواعظ اعراضا او صفحا
واضرب مرفوع معطوف على آدي وليس منصوبا عطفا
على امنيته اذ ليس الغرض اني آدي الجوع حتى اضرب بل
الغرض ايلجئ نفسه بالامر بذلك اذ المعنى ان ام الجوع
ينتفي عني اما باماتته بالاطالة واما بنسيانه
بالاعراض عنه والمقصود من هذا وصف نفسه بالغفلة
وعدم تكفل الناس عند الحاجة واستف اي اتناول بغير
ترب الارض اي ترابها اي اختاره بدلا عما في ايدي الناس
من نفيس الطعام كي لا يرى اي يعلم او ينصور وكي اما
مصدرية والفعل بعدها منصوب بها ولا التعليل متعلق
قبلها او تعليلية بمعنى اللام والمضارع منصوب بان
مضمرة بعدها له على الظرفان متعلقان بيرى والضمير
في له راجع الى امرئ بعده لتقدمه رتبة وان تأخر لفظا
من الطول اي المنة والاحسان والظرف متعلق بمحذوف
صفة لمحذوف اي شيء كائن من الطول كما ذهب اليه
سيبويه او من زائدة فلا تتعلق بشيء كما ذهب اليه الاخفش
امرؤ اي شخص ذكرا كان او انثى او اراد الذكر خاصة

لان

لان الرجل انما يتحمل لو تحمل منه الرجال وهو فاعل يرى
متطول اي مفيد للطول او للاحسان والفضل لمن
تطول والمعنى اني لا ارضى ان اتقلد منن الرجال وان
اضطررت الى الا استغني الترب الحال ولولا اجتناب الذا
لو حرف يدل على امتناع الثاني لامتناع الاول لكما في لو جئتني
لاكرمتك على معنى ان الاكرام منتف في الخارج لانتفاء المجيء
فاذا ركبت مع الا احدثت لمعنى آخر دلت على انتفاء
الثاني لوجود الاول وذلك لان لو تدل على امتناع الشرط
والجزاء معا فاذا وليتها الا اثبت ما بعدها اعني الشرط
فصار وجود ما بعد ان كان عدميا ونفي الجزاء على حالة
الانتفاء لان لا ينفي بها الكل من حيث احد خلاف لو واجتناب
مرفوع واختلف في رافعه فذهب الجمهور الى انه مبتدا
حذف خبره وجوبا والجملة هو فاعل ناب لا اعمالا لا لفاعل
الفعل وقيل فاعل بفعل محذوف والزام بالذال المعجمة
ويقال ذيم وذم وذان وذين وذب الكل بمعنى العيب
والعار لهم للوفاء بالعهد مشرب اي مشروب يعاش به
اي يعيش به انسان الاذى اي عند ذوي عنوي
وما كل اي ماكول يعاش به الاذى تحذف من الثاني
لدلالة الاول وجملة يعاش به نعت لمشرب ولذي
خبر لمبتدا محذوف تقديره الا هو لذي وما كل
معطوف على مشرب وقدم المشرب على الماكل وان كان

ولولا اجتناب الذام لم يلق مشرب يعاش به الاذى وما كل

الشرب من توابع الاكل الداعي الدوي يصون نفسه بعلو
الهمة في تحصيل الارزاق والتنزه عن العيب والعار والمو
لولا خشية العيب والعار لكانت الدنيا كلها في قبضة يد
فلا يساق رزق قسم رزق الاعلى يدي وبطريق تفضل واحـ
عليه وتقدير الكلام امتنع عدم وجود ما كل ومشرب
يعاش به الا لدي لوجود اجتناب العار والعيب ولكن نفـ
حرة اي ابية وهو كالمدرك يفيد ان اجتناب الذام والتبا
عن العار طبيعة له ونفسا اي لكن بتشديد الياء وحرة
صفة نفسا لا تقنع بدل الذام اي لا تقنعني ولا تساعدني
عليها ولا تقنع وانما عداها عليه بكلا لانه يحول عنه فالباء
على الاول لزائدة في المفعول به او بمعنى مع على الثاني والظر
عليه حال من الضمير في تقنع وجملة لا تقنع خبر لكن الا
استثناء من عموم الاحوال المقدر ريثما تحول اي قدر تحو
عن العيب حتى يصيبني بحبيث لا اذوم عليه ولا الحذه مذ
ذيث ظرف وما بعدها مصدرية كما تقرر واطوي اي اعص
والجملة معطوفة على جملة واستف ترب الارض على الاع
الخمص اي الخائفة وهو بضم الخاء المعجمة جمع اخمص وجمع
كحمر وحمرا ويجوز ان يكون بفتح الخاء جمع خمصان الجوع
جمع حوية كشنق وشناق ودرية ودركايا وهو ما يحوي
على البطن ويعصب عليه وبعض الوب يقول احاوية
وحوايا كراوية وروايا والحوايا مفعول اطوي كما انطو

اي كانطوا على ان ما مصدرية والمشبه به ليس
بمصدر طوي لانه الطي لا الانطواء بل مصدر محذوف
تقديره واطوي على الخمص الحوايا فينطوي انطوا
كما انطوت خيوطة عماري والخيوطة جمع خيط
والتاء فيه للمبالغة والكثرة كقولهم حجار وحجارة
وقيل لها للتانيث على معنى ارادة الجماعة والماري
الحاذك تعار اي بحكم قتل ذلك الخيوطة وتقتلا اي
يحصلا اصل قتلها وكان اللائق تقتل وتعار لان
احكام الفعل صفة له فتتاخر عنه لكن ساغ ذلك
مع الواو التي لا تقتضي ترتيبا بين المتعاطفين انما
ارتكب خلاف الاولى لداعي رعاية الوزن كما تقدم
نظيره وجملة تعار صفة لخيوطة وجملة تقتل
معطوفة عليها والمقصود من هذا وصف نفسه
بالقناعة والزهد في ما في ايدي الناس والصبر
على الجوع وان اشتد خشية الوقوع في المروءة فائدة
ربط البطن بالحوايا عند المجاعة وان المعدة حارة
بالطبع فاذا كان فيها الطعام اشتغلت الحرارة
به حتى تهضمه واذا كانت خالية عن الطعام
اشتغلت الحرارة بالاعضاء فيحصل الالم فاذا ربطت
البطن ربطا شديدا انحبست الحرارة وضعفت
فيقل الالم وقد كان صلى الله عليه وسلم في حالة

المجاعة يربط على بطنه حتى بالحجارة وعدوا اي اجد
والعدو في الاصل شدة السير على القوت الغدا اي الزق
السير الذي من شانه ان يهدف فيه ويخف عنه لقا
كما عدا انزل اي عدو العدو انزل وهو الذيب الجائ
ممنوع من الصرف للوصف ووزن الفعل فهاداه اي
رامي به التنافق وهو بيتا فوقية ثم نونين بينهما
الفاء ثم قاف المغاور الغار كانها لشدة لهيره ترمي به فهو
بقعة منها الى بقعة اخرى يرفعه طورا وحقضه
طورا اخر والجملة صفة لانزل اطحلا اي لونه احمر يضر
الى السواد كاون الطحال وهو صفة للانزل ومثله
في منع الصرف وعلة عدا اي ذلك الانزل طاويا اي
صابرا على الجوع كانه طوى احشاه على الجوع وهو خبر
عدا ان جعلتها تامة وجملة عدا طاويا اما مستا
لا محل لها من الاعراب واما حال من الضمير في فهاداه
في البيت قبله على تعدد وقد فطاويا هنا اسم فاعل
من طوى المتعدي كما تقرر لا من طوى اللازم بمعنى جاع
لان اسم الفاعل منه طو مثل عدو وشج والاول من باب
ضرب ومصدره الطي والثاني من باب علم ومصدره
الطوى يستوضح الريح اي يستوجهة هبوبها وهو اصف
السير لوجود العانق وردي يعارض الريح مؤنثة
تقول هبت الريح اذا اثارت وجملة يستوضح الريح في
موضع

موضع الحال من الضمير في طاويا واما من الضمير في
عدا ان جعلتها تامة هاديا اي شديد العدو من شدة
الجوع كانه يطير من هوى الطاوي اذا اطار وقيل من هوى
اذا ذهب يمينا وشمالا وهو حال من الضمير في يستوضح
يخوت بالخاء المعجمة والتاء المثناة فوق اي يسمع صوت
انقضاضه من خات الباز اذا انقض على الصيد
ليأخذه وقيل من خات الذئب الشاة اذا اختلسها
باب الشعاب اي اوارخها والشعاب مسايل صغار بين
الجبال والباء هنا بمعنى في وهو ظرف ليخوت ويعسل
بالعين والسين المهملتين اي يمر مرا سريعا ومن ذلك
رجحه عسال اذا تتابع خذا لهز في سهولة وجملة
يعسل معطوفة على جملة يخوت فلما ظرف بمعنى حين
ضمن معنى الشرط يليه فعل ماض لفظا او معنى حاقض
لشرطه منصوب بجوابه وقيل هو حرف لواه القوت اي
مطله ومنعه حصول نفسه من ليّ الواحد
يحلع عرضه وعقوبته والضمير في لواه يعود الى انزل
من حيث امها اي من المكان الذي قصده فيه هي صلة
امه في محل جر باضافة الى حيث والظرف متعلق
بلوى ومن لابتداء الغاية وهذا من الاماكن التي
خرجت فيها حيث عن الظرفية المكانية ومثله
قوله تعالى الله اعلم حيث يجعل رسالته اي المكان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الذي تجعل رسالته اي المكان الذي تجعل فيه الرسالة من
الانبياء وفاعل امه ضمير يعود الى الازل ومفعوله ضمير
يعود الى العقوت دعا اي صاح ذلك الازل تاسفا على
على فقد العقوت من المكان الذي قصده فيه ولو اوقع
الشرط ودعا جوابه فاجابته اي صاحت ثانيا مثل
ما صاح اولا فكان صياحه دعا لها وكان صياحها
اجابة له نظائر اي ذئابا مماثلة في صفته المشر
والنظائر جمع نظيره على ان يكون صفة لاناث
الذئاب كصحيبة وعجائز لا الذكور هم لان فعايل انما
لا يقع جمعا لصفة المذكر الا في الضرورة نخل اي ضمو
جمع ناخل يقال فلان ناخل الجبن اي منهوكه والفعل
منه نخل بالفتح لا غير مهلكة اي رقيقة الجبن كانها اهلة
والمهلكة في غير هذا الموضع الذي تجبن عن القتال
ومنه قول كعب بن زهير رضي الله عنه في مدح المهاج
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يوقعهم الا في محور معظم وما لهم عن حياض الموت نحل
اي حين وتاخر شيب الوجوه ويروى شيب كان وجوه
وشيب جمع اشيب وشيباء مثل حمر كاحمر وحمراء ووجوه
الذئاب تري كانها شيب واضافة شيب الى الوجوه من
اضافة الصفة الى مرفوعها اضافة لفظية فلذا
صح جعله نعتا للنظائر كانها اي تلك النظائر في خافتو

وضمها قداح جمع قدح بكسر القاف واسكان الدال جمع
كثرة ويجمع في القلة على اقداح واراد بها قداح الميسر
وهي قداح صغار لا نصل فيها بكون ياسر وهو الذي يضر
بالقداح ويقال له يتسر ايضا بفتح اوله والاول
جار على لفظ فعله دون الثاني والظرف نعت لقداح
ويجوز ان يتعلق بقوله تتقلقل اي تضطرب
وتتحرك وجملته نعت لقداح او الخشرم هو بالخاء
والشين المعجمتين رئيس النحل وهو معطوف على قداح
اي كانها الخشرم المبعوث اي المهاج حتحت اي
حث وليس ابنى عليه في اللفظ والاقيل حثت
لا حتحث دبوه بفتح الدال وسكون الباء واحده دبوة
والدبو جماعة النحل محابيض جمع محبض والاصل
محابض اشبعت الكسرة فتولدت الياء للضرورة
وقيل جمع محاض بقلب الالف ياء كمفتاح ومفاتيح
والمحبض خشبة يستخرج بها العسل من كوته
وقيل عود يكون مع مشار العسل يشربه النحل
وجملة حتحث حال من الضمير في المبعوث ارباهن
اي انبتهن والجملة صفة لمحابيض سام اي مرتفع
لان من شان النحل ان يعسل يقال سمت وسهو
فاعل ارباهن معسل اي طالب للعسل وهو نعت
لسام مهرتة بالتاء الفوقية اي مشقوقة الفم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شقاوا سقاوا وهو نعت لنظائر او خبر لمبتدا محذوف
ضمير يعود الى النظائر اي هن مهرتة فوه جمع افوه
بمعنى واسع الفم فالملفظات متقاربان في المعنى ويجوز
في هذين الوجهان الجاريان فيما قبله من الاعراب
كان ثدوقها اي افواهها وهو جمع ثدق في الكثرة ويجمع
في القلة على الثداق تعوف جمع شنف العصير بكسر اوليه
وتشديد ثانيه جمع عصر وشنوف العصر في غاية الانتشار
وجملة كان وما عملت فيه نعت ايضا لنظائر ويجوز ان
يكون حالا من الضمير في فوه لان معناه ملعقات الافواه
كما سر اي مشبهة ثدوقها شنوف العصر كالحات اي
عابسات وبسل اي كريهات المنظر وهو جمع باسل كفجر
وفاجر وكالحات نعت لفوه وبسل معطوف عليه فضلا
اي ضجر الانزل وضجت اي النظائر بالبراح وهو بفتح
الموحدة المغازة الواسعة وهو ظرف للفعلين قبله
كانها اي النظائر واياه اي الانزل وهو منصوب بالعطف
على الضمير في كانها نوح بفتح النون جمع ناثح وناثحة
مثل تاجر وتجر ويجوز ان يكون مصدرا وصف به
للمبالغة كقولك قوم صوم وقوم قطر والتناوح
في الاصل تقابل الاشجار قال الاصمعي ومنه سميت النائحة
لانها تقابل صاحبتها وجملة كان وما عملت فيه
في محل نصب على الحال من الضمير في ضج وضجت جميعا

كما تقول جاء زيد وعمرو كانهما اسدان اي مشبهين للاسد
او مفاعيل في اي جريين فوق ظرف لينوح اي كانهما
واياه تنوح على علياء اي علية من تفعة تانيث الاعلى
بكل جمع بكلة وهي المراة الحزينة على فقد ولدها وهو
نعت لنوح واعضن اي الانزل واعضت اي النظائر اي
صبر كل منهما على فقد الفوت صبرا جميلا بعد كمال
الجد في تحصيله واصل الاعضاض العض عند حالة
الصبر سمي به الصبر مجازا من باب تسمية الشيء باسم
ما يقارنه وابسي به وابست به بتشديد الموحدة
يقال ابسسات به وابسيت اي اقتديت كسبات به
وسبيت يودي واتسي بها واتسي به بالتاء المثناة
فوق مع التشديد والاصل فيه الهمزة فابدلت ياء لسكونها
وانكسار ما قبلها من همزة الوصل ثم ابدلت الياء تاء
في تاء الافتعال ويوديه بالهمز في الفعلين من غير تشديد
وهو اجود مما قبله لان همزة الوصل لما حذفت لحرف
العطف عادت الهمزة الاصلية الى موضعها لزوال المانع
مراميل جمع مرملة بفتح الميم وهي التي لا زاد معها او
بها تلك النظائر وهو فاعل ابست عزاها اي عزي
الانزل المرمل تلك النظائر المراميل اي حملها على الصبر
وعزته كذلك مرمل مذكور مرملة وتقدم معناها
فقوله مراميل فاعل ابست وقوله مرمل فاعل اتسي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقد تنازع وغراها في مرسل فكل منهما يطلبه فاعلم المعنى
ان كلا واحد من الازل والنظائر بعد ان ضج وضجت اعضي
وصبر عند فقد القوت وكل منهما تاسى بالاخر في الصبر
على فقد القوت وكل منهما عزى الاخر وحملة على الصبر على
فقد القوت بعد كل الاجتهاد في تحصيله **تشكر** اي ذلك
الازل من الشكوى وهي الضجر وعدم الصبر كانه يشكو
الى الخلق ما اصابه من المكروه **وشكت** كذلك تلك النظائر
ثم ارعوى اي رجع ذلك الازل عن شكواه **بعد** اي بعد
الشكوى بكلمة بعد موكدة لما افادته كلمة ثم من التراخي
وارعوت اي رجعت تلك النظائر عن شكواها وما قبل
ثم فهم من قوله قبل فضج وضجت وما بعدها فهم من
قوله قبل فضج وضجت واعضني واعضت وانما اعادها
ليفيد تفصيل احدى الحالتين على الاخرى بقوله
وللصبر اللام لام العلة **ان** ان ينفع الشكوى هو مصدر
كالشكوى **اجمل** اي جميل بالقياس الى الشكوى الغير
النافعة اذ لا جمال فيها اصلا حتى تكون افعل على بابها
نعم قد يقال على سبيل الحقيقة ان الصبر انفع من
الشكوى النافعة وهي الشكوى الى ذي مروءة كما في
البيت في قول الشاعر ولا ابوس من شكوى الى ذي مروءة
يواسيك او يسليك او يتوجع والاول اعلا
المراتب والثاني اوسطها والثالث ادناها **والصبر** مبتدا

واجمل

واجمل خبره وان ما ينفع الشكوى معترضة بينهما واكثروا
يقعون مثل ذلك بعد الجملة كقولك انت ظالم ان فعلت ومن
حكمها ان ترد الفعل المضارع الى الماضي فاذا دخل عليها ان
الشرطية بطلت ذلك وغلب معنى الشرط المقتضي للتعبا له
كما لو وقع بعد الشرط لفظ الماضي وجواب الشرط نعم
الجملة وينصرف بجزوم بلم لا يلبث لان ما قد ثبت علما قبل
دخول ان ولا يجوز التفريق بينهما وبين معمولها فمتى
الزم **وفاء** اي رجوع ذلك الازل الى ما واه بعد ان ما بعد وتا
وفاءت اي رجعت تلك النظائر كذلك **بادرات** اي سرعت
ويروى بادياث اي ظاهرات وهو حال من الضمير في فاءت
وكلها اي كل وبق من وبق الازل والنظائر **على لنكظ** بنون
وكاف وظاء مشالة اي شدة تحوع يقال نكظته بشر اذا
اصابه به وقد يطلق النكظ على العجلة والسرعة وليس
مراد اهنا لفهمه من قوله بادرات وايضا لا يناسبه ما
بعده كما لا يخفى **مما يأتي** اي يكثر ويخفى وعبر بصيغة التفا
مبالغة كما لا يخفى **الفعل** وما الموصولة اسم او نكرة
موصوفة او مصدرية اي من الذي يكاتمه او من شيء
يكاتمه او من مكاتمته واخفائه وعلى كل تعذر وفا الظرف
متعلق بقوله **مجمل** اي ان بعضهن مجمل وكل مبتدا
ومجمل خبره واوده حملا على لفظ كل ثم اخذ يترقى
في وصفه بكمال السرعة وتمام الجد في تحصيل الوزق

على لنكظ

بادرات وفاءت

حيث شبه نفسه اولا في ذلك بالرجل الموصوف بما تقدم
ثم شبهها ثانيا في ذلك بالقطا الموصوف بما يأتي ولا شك
ان القطا اسرع من الارآل باضعاف فقال وتشرب اسآري
جمع سؤر وهو ما بقي بعد شرب الحيوان يقال اسارت
في الاناء اذا ابقيت فيه بعد شربك منه بقية القطا اسم
جنس من الطير واحده قطاة الكدر جمع اكدر او كدرا اي
المغبرة بلون التراب والقطا فاعل تشرب واسآر
مفعوله بتقدم المفعول وتاخير الفاعل والكدر بالنصب
نعت لاسآر بعد ما سرت اي سارت ليلا لطلب الماء والظرف
متعلق بتشرب قوبا بفتح اوليه ورود الماء يقال قوبت
الماء قوبه قوبا اذا وردته وليلة القوب ليلة ورود الماء وهو
اما مفعول له فالعامل فيه سرت او حال من القطا والعامل
فيه تشرب احشاؤها جمع حشى وهو ما احتوت عليه البطن
كالامعاء والقلب والكبد والطحال والمراد بها احشاؤها جمع حشو
اي جوانبها تتصلصل اي تصوت ليبسها من شدة العطش
ومنه الصلصال للغبار لانه يصوت ليبسه ويقال جمل
صلصال اذا اضوى وصوته تشبيها له عادى واحشاؤها
مبتدا وجملة تتصلصل خبره وجملة المبتدا والخبر
حال من الضمير في سرت وتجوز جعلها حالا من العنيز
في قوبا ان جعلتها حالا همت انا اي عزمت على
ترك المسير الى الورود وهمت اي القطا بذلك ابغيه
همت وهمت وابتدرنا واسدلت وشمر منه فارط متهلل

لتجز

لتجز عرض كل احد منا لطول المسافة وابتدرنا اي ابتدر
كل واحد منا الى المسير بعد ذلك لداعي شدة العطش ولد لت
اي ارخت القطا اجنحتها وتواخت عني في المسير
كما تجزها بعد ابتدارنا له وشمر اي اسرع واجتهد مني
فارط اي متقدم الى الورود وفارط القوم في السؤ ويقال له
وارط ايضا من يتقدمهم ليصلح لهم المواضع التي يقصدون
فيها لهم متهلل اي مسترخ في طلب الورود واخذ في
السير اليه على بصيرة وما بعد همت من الافعال المعطوفة
عليه وفارطا فاعل شمر ومني حال منه متهلل نعت لفارط
وفي قوله شمر مني فارط تجريد وهو ان ينتزع من شخص
ذي صفة شخص اخر موصوف بتلك الصفة لكمالها
فيه وها هنا قد انتزع من نفسه فارطا يتقدمه الى الورود
بكمال صفة السرعة الى الورود فيه ثم التجريد قد يقع بمن
كما هنا وقد يقع بفي كما في قوله تعالى لهم فيها دار الخلد وقد
يقع بغير ذلك وتفصيل ذلك في فن البيان والمعنى ان
كلا مني ومن القطا قصر في الورود غير اني كنت اسبق
اليه فوليت عنها اي القطا بعد ورودي وقبل ورودها
وهي تكبو اي تتساقط العثرة اي الحوض المعلوم من
السياق كما في قوله حتى توارت اي الشمس بالحجاب واللام
بمعنى الى او عند اي تتساقط الى ما يغوب من عثوه والعثر
مقام الساقي من الحوض وقيل موخر الحوض يباشره

شبكة الألوكة www.alukah.net

بالنون اي ينشر عليه ويروى يباشره بالباء اي يتصل
به منها اي من القطا ذقون جمع ذقن بفتحتين وليه
وهو من الحيوان موضع اللحية من الانسان وحوصل
اسم جنس واحده حوصلة كجندل وجندلة وهي موضع
الطعام والشراب من الطائر بمنزلة البطن من الانسان
وعنها متعلق بوليت جملة وهي تكبو اما حال من الضمير
في وليت والرابط الواو فقط واما حال من الضمير في عنها
والرابط الواو والضمير معا ولعنوه متعلق بتكبو وجملة
يباشره منها ذقون وحوصل حال من الضمير في تكبو
ومنها حال من ذقون وحوصل وسوغ مجيء الحال من
النكرة تقدم الحال عليها والضمائر في منها وعنها وهن
ترجع الى القطا ومعنى البيت انها صدرت قبل صدورها
كما وردت قبل ورودها كان اداة تشبيه وغاها
بالواو والغين المعجمة وتعالوحاها بواو وحاء مهملة
اي اصواتها في العلو والكثرة جوتيه اي في ناحية
الحوض وحوله اي في جميع جوانبه اضاميه جمع اضام
وهم القوم ينضم بعضهم الى بعض في السواي كان
اصواتها اصوات اضاميه على حذف مضاف لانه
انما تشبه اصواتها باصوات الاضاميه لا بنفس الاضاميه
من سوء القبائل السوء اسم جمع لسافٍ وعلى هذا فركب
اسم جمع كراكب والقبائل جمع قبيلة وهم طائفة من الرجل

بجمعهم

كان وغاها صوتها بجوتيه وحوله اضاميه من سوء القبائل نزل

تجمعهم اصل واحد كهن بلد وغيم والاسباط في بني اسحاق كالقبائل
في العرب ويروى لغل القبائل باللام اي موتورهم نزل
اي مقيمون جمع نازل بالنون كفاجر وفجر وخصهم بالنزول
لان الاصوات انما تعلو وتكثر حالة النزول لداعي الحط
او الترحال وجوتيه منصوب على الظرفية والظرف متعلق
بمحذوف حال من وغاها والعامل فيه كان لما فيها من معنى
التشبيه والحال كالظرف يكفيه رائحة الفعل اي كان
وغاها كائنا في جانبيه وقوله وحوله معطوف عليه
واعرابه كاعرابه ومن سوء القبائل نعت لاضاميه وكذلك
نزل فوافين اي اتين والضمير للقطا من شتى اي من
جهات متفرقة جمع شتيت اليه اي الحوض فضمها
اي جمع ذلك الحوض تلك القطا والمعنى اجتمعت من اجل
وروده فاسناد الفعل اليه كما ضم اذواد جمع ذود
وما بين الثلاثة والعشرة من الابل الاصاريم جمع
اصرام واهرام جمع صرم وهو بكسر الصاد المهملة القطعة
من الابل منهل وهو بفتح الميم واسكان النون وفتح الهاء
عين ماء تورد وجملة وافين مستانفة والكاف اسمية
صفة لمصدر محذوف وما مصدرية والمعنى فضم ذلك
الحوض تلك القطا ضما مثل ضم المنهل اذواد الاصاريم
فغبت اي شربت القطا الماء بكرة كانها فصبه في
حلوقها صبا وفي الحديث مصوا الماء ولا تعبوه

فوافين من شتى اليه فضمها كما ضم اذواد الاصاريم منهل

شبكة الألوكة www.alukah.net

عباقان الكباد من العب وقيل العب المتابعة في الشرب
كانها تصبه في اجوافها والمعنيان متقاربان عشا
اي شاقليلا بالنسبة لما يقتضيه حالها وان كان
شربها كثيرا في نفسه فلا منافاة وقيل عشا شاعي عجلة
وهو ظه والعب الجوع وعشا شا على الاول مفعول به وعلى
الثاني حال من الضمير في عبت ثم مرت اي صدرت القطا
عن الورود كانها اي تلك القطا مع الصبح اي طلوع الفجر
ركب اسم جمع لراكب وهو خاص بمن يعقب الابل من احاظة
وهو بضم الهمزة ثم حاء مهملة ثم ظاء مشالة قبيلة من الازد
قال محمد بن يزيد واسم باسمها الا في الشعر وهذه القبيلة
مشهورة بسرعة السير يحفل اي مسرع وجملة كان
وما عملت فيه حال من الضمير في مرت او من الضمير في
عشا شا على ارادة المعنى الثاني في قوله مع الصبح متعلق
بمرت يريد انها وردت على عجل وصدرت مع الفجر في بقايا
من ظلمة والف وجه الارض هو مفعول الف المتعدي
الغت زيدا عند افتراشها اي وقت افتراشي اياها على
ان عند ظرف زمان لامكان وان كان الغالب مجيئها
ظرف مكان وان المصدر مضاف للمفعول بعد طي
الفاعل يقال افترش الشيء اذا جعله فراشا وقوله
والف على باب حكاية الحال الماضية والاصل والغت
فنزل الامر الواقع في الماضي منزلة الواقع في الحال يشاهده

الباعوث ويقضون منه العجب كما في قوله تعالى ولو ترى
اذ المجرمون ناكسو رؤسهم عند ربهم وانما يفعل ذلك
لما فيه غرابة او فظاعة فلا تقول هو الذباب يطير
مكان طائر حكاية للحال الماضية اذ لا غرابة في ذلك ولا
فظاعة فان قلت المضارع في الآية السابقة على اصله
من الاستقبال لان هذه الحالة انما ترى في القيامة قلت
نزلت الرؤية الواقعة في المستقبل منزلة الماضي الحال
استحضارا للصورة باهداء اي يمشي اهدا اي مشي
او يريد يقال به هدا اذا كان فيه الخنا او رئدة والظرف
حال من الضمير في الف والتقدير والف وجه الارض
حال كونه ملتبسا بمشي تشبيه بشاشلة ثم نون ثم
مشاة تحتية اي ترفعه عن الارض ويروى تشبيه بيا
تحتيتين بعد المثلثة اي تكلفه عن لزوم الارض مناسين
جمع منسم وهو بكسر الميمين وسكون السينين المهملتين مغار
الاصلاع وهو فاعل تشبيه والجملة نعت لاهدا فحل
بضم القاف وفتح الحاء المهملة وتشديد اللام اي يابسات
وهو جمع فاحل ونعت لمناسين يريد انه حين ينام
يفترش الارض ويلوي منكبه وان مناسمه مرتفعة عن
ترفعه عن الارض وتكلفه عن لزومها لقلة لحمه والقصد
من هذا وصف جسمه بالنحافة ونفسه بعلو الوجاهة
واعدل اي ناقص وهو معطوف على الف قصد به

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ايضح حكاية الحال الماضية منحوضا اي ذراعا قليلا اللحم
فاتوسده من نحضه المرض اذا نهك جسمه كانا
فصوصه اي مفاصل عظامه كعاب جمع كعب واراد
بها ما يلعب بعض العظام دحاها اي منتصاب
جمع ما تشبه تلك الفصوص في ظهورها وقلة لحمها
بكعاب ضرب بها فتلت وانتصب بيدي هذا ان له
عظاما قليلة اللحم عديدة العصب قوية جدا ومنحوضا
مفعول اعدل فلان وما عملته نفت لمنحوضا وجملة
دحاها لاعب نعت لكعاب وجملة فهو مثل مستانفة
لان الفاء يستانف ما بعدها فلا محل لها من الاعراب
فان تبتئس ان تلق بؤسا بالشنوي اي بسبب
واقه على ان الباء للسببية والمضاف محذوف واراد
نفسه لان الشنوي اسم الشاعر فحيه التفات على
راي السكاكي ام قسطل اي الحرب وهو فاعل تبتئس
والقسطل الغبار ليست بذلك لاستمالها على ما تثيره
الخيل من العجاج وقيل المراد من ام قسطل الغبرة
كانه ليس عندها الا التراب ومنه او فعفر ذا مترية
اي ملصق يده بالتراب كناية عن فقدها المال ويقال
للرجل اعبر ولامراة عبرى بعد الهم لمعنى لما اغتبطت
بالشنوي قبل اطول لما بفتح اللام وتخفيف الميم
واللام جواب قسم محذوف وما اما مصدرية والمصدر

مبتدا

مكذا الخط المصحح ولعله
او سكينا كما هو نص القرآن
٨١

مبتدا واطول خبره والعائد محذوف واغتبطت فعل
مبني للفاعل من الاغتباط وهو التبجح بالحالة الحسنة
والتقدير على الاول والله لا اغتباطها بالشنوي اطول
وعلى الثاني والله للذي اغتبطت به من اجل الشنوي
اطول وقوله قبل ان تبتئس فحذف المضاف اليه
ونوى ثبوت معناه فبني قبل على الضم وهو احد حالات
ان يبنى لها والاخواتها وقوله اطول اي اوسع زمنا
والظرفان من قوله بالشنوي وقيل متعلقان باغتبطت
وحذف جواب الشرط لدلالة جواب القسم المحذوف الا
كما هنا وكما في قوله تعالى ولئن مستهم نفحة من عذاب
ربك ليقولن يا ويلنا انا كنا ظالمين والبيت يتضمن
وصفه بالشجاعة على ارادة المعنى الاول من ام قسطل
ووصفه بالكرم على ارادة المعنى الثاني منه والاول مبني
على تنزيل الحرب منزلة العاقل بحيث تلقى بؤسا لفواقه
واغتباطا بوجوده حيث يقع فيها من آثار الشجاعة
من القتل والضرب والهزم ما لا يقع من غيره في غيرها
طريد جنايات اي مطرود جنايات جمع جناية
وهي اتلاف ما للغير من نفس وعضو ومال وغير ذلك
بغير حق واضافة طريد الى الجنايات من اضافة
المسبب الى السبب لان الجنايات سبب الى الطرد تياسر
لحمه اي اقتسمته بسهام الميسر كان الجنايات

طريد جنايات تياسر لحمه عقيدة لا يلقاهم اول

ضربت عليه بقداح الميسر كان الجنايات ضربن عليه
بقداح الميسر ويقال للضارب بها ياسر ويسر كما مر تحقيقه
وجملة تياسر نلجمه نعت لجنايات عقيرتنا اي
اوحشته لانها اللذات يعقران منه فعيلة بمعنى مفعول
لابها اي الجنايات والظرف خبر عقيرتنه حي اي قدر الجملة
نعت لاي وذكر الضمير بنظير اللفظ اول اي لابها وهو اول
شيء فحذف المضاف اليه ونوي ثبوت معناه ونبا المضا
على الضمير كما تقدم تقريره في نظيره والمعنى ان له جنايات
كثيرة لاقوام كثيرين وانهم يتمنازعون قتله كانهم يضربون
عليه بقداح الميسر ونسبة التياسر الى الجنايات مجاز عقلي
من باب الاسناد الى السبب على حد قوله تعالى فما ربحت تجارتهم
تنام اي تلك الجنايات بمعنى ربا بها ويروى تبت اذا ما
نام بزيادة ما والضمير للشنوي يغظى مونث يقظات
من اليقظة ضد النوم عيونها فاعل يقظى والجملة حال
من الضمير في تنام حثاثا بفتح الحاء مصدر حث اي حاثة
ومسرعة في طلبه وهو حال من الضمير في تنام الى مكروهه
اي ما يكرهه الشنوي من القتل والظرف يتعلق بقوله
تتغلغل اي تدخل في طلب مكروهه بمبالغة والمعنى
ان اهل الجنايات لا تقصر في طلبه وان قصر عنه غيرهم
والمقصود من هذا كله نعته بكمال الشجاعة وتمام
الجراة والهموم جمع هم وهو ما يهم النفس ويقلقها

من

من المكروه اي معتادها فكانها الفته واحبته او الفها
واحبها على ان فعلا اما بمعنى مفعول او بمعنى فاعل ما تزال
الهموم تعوده اي ترد عليه المرة بعد الاخرى كما يعاد المريض
عيادا هو اسم مصدر لعاد والمصدر العود ويجوز ان
يكون مصدرا مثل القيام والصيام كحمى الربع الكاف
اسمية صفة لمصدر محذوف اي عيادا مثل عياد حمى
الربع والحمى حرارة يورث البدن سخونة وبوده منها وه
تعرق الاخلاط وحمى الربع هي التي تاتي يوما وتقلع يومين
وتاتي في الرابع وخصها بالذكر لكثرة تكررها وبطئ انتقا لها
لخلاف حمى الورد والغب اوهي اي بل تلك الهموم اثقل اي
اشد عنده من حمى الربع فاد للاضراب كما في قوله تعالى
وارسلناه الى مائة الف او يزيدون اي بل يزيدون وقوله
والهموم معطوف على صلد يد جنايات وجملة ما تزال
تعوده نعت لالف او الهموم لاشتمالها على ضمير كل منهما
وعيادا مفعول مطلق مبين للنوع لوصفه بما بعده
اذا وردت اي انت تلك الهموم على كما ترد الماشية الماء
وفيه انه يرد هاعليه اضطرارا يا صدرها اي ابعدتها كما
تصدر الماشية عن الماء وفيه ان اصدارها باختياره
ثم انها اي الهموم بعد اصدارها لا تستمر على البعد بل
تثوب اي ترجع وثاني من تحتي اي من تحتي على حذف
المضاف ونية ثبوت معناه والتصغير هنا للتقريب

تنام اي الجنايات يقظى عيونها حثاثا الى مكروهه تتغلغل

منشا تعلل

عيادا كحمى الربع اوهي اثقل

والهموم ما تزال تعوده

اذا وردت اصدرتها ثم انها

المسافة المكانية كاتيك بعيدا العصر لتقريب المسافة
الزمانية ومن عل اى من فوق تفعل به ما فعل بالظرف
قبله والمراد انها اتته من سائر الجوانب تسمية للكل
باسم البعض او لكنتي بذكره عن ذكر الباقي من وان وبعد ثم
مكسورة لانها مستانفة كما في قوله تعالى ثم انكم يوم القيامة
عند ربكم تختصمون والظرفان يتعلقان بتاتي وعل
محذوفة اللام لانها من العلو وهذا البيت كالتاكيد
لمعنى البيت قبله فاما ترين النون للوقاية والياء
مفعول به والفاعل ضمير المؤنثة كانه لحاظ بحنونته
وان شرطية زيدت عليها ما للتاكيد والفعل مجزوم بان
والنون ايا في هذا الفعل موكدا بالنون بخلاف ما هنا
كقوله تعالى فكلما واما ترين من البشر احدا فقولي اني نذرت
للرحمن صوما بلم يقع في القرآن الا كذلك لان الانسب
لزيادة ما ان يكون الفعل موكدا لتكون تاكيدا والمبالغة
في التعويذة كابنة الرمل اى مشبها لها في حال من الحالات
في ترين وابنة الرمل قيل هي الحية وقيل البقرة الوحشية
وقيل بنات الرمل هن الحيات وما اشبهها من سوافي
ضاحيا اى بارزا للحر والقر وهو حال من الياء ايضا او من
الضمير في كابنة الرمل او من الضمير في ضاحيا ويجوز ان
يكون حالا من الضمير في الفعل من قوله احوي اى امشي
حافيا لا يعل برجلي فقوله ولا تنعل اى البس نعلا

برجلي

فاما ترين كابنة الرمل ضاحيا على رقة احوى ولا تنعل

على رقة اى بعد من الارض او من الضمير في كابنة او في ضاحيا

برجلي توكيد ويوذى ولا تنتعل بلا اى البس سوى الاولى
يصون نفسه بالمشي الوئيد وعليه فالعطف مغاير والمقصود
من قوله صاحيا الى آخر البيت بيان وجه الشبه بينه
وبين ابنة الرمل اى مثلها في البروز للحر والقر والكون على
رقة وحفا ومعه عري وجواب الشرط هو مدخول
الفاء في اول البيت الذي يليه ففي هذا البيت التضمين وقد
تقدم معناه في بعض سوابقه فانني لولي الصبر اى وليه
الحقيق به والصبر توطين النفس على المشاق وعدم
الجزع عند اصابة المكروه وهو من الاوصاف الحميدة
والخصال المجيدة اجتاب من جبت القميص قطعته
بره بفتح الباء الموحدة اى مفاوزه على قلب مثل قلب
السمع بكسر السين المهملة اى ولد الذئب من الضبع يضرب
به المثل في الجلادة وقوة القلب وذلك وجه الشبه
واما ولد الضبوع من الذئب فيسمى عسبارة والظرف
حال من الضمير في اجتاب الصبر حال كون في زيد البطش
والجزم اى الاحتياط في الامور افعل اى ابني افعالي على الجزم
والاحتياط فالجزم بالنصب مفعول افعل قدم عليه واعدم
اى افتقد والعدم ضد الوجود وهو من اعدم الرجل اذا
صار ذا عدم كاجرب الرجل اذا صارت ابله جربى
وعدم متعد وهذا من النادر اذ الغالب في افعل التعدية
وفي فعل اللزوم ونظيره كببته فاكب وقيل عدم

فانني لولي الصبر اجتاب بره على مثل قلب السمع والجزم افعل

الوجد واعدم بمعنى واحد وعلى هذا فعدم تارة تستعمل لازما
وتارة متعديا احيانا اي في اوقات قليلة جمع حين وهو
ظرف لاعدم والغنى اي استغنى في اوقات كثيرة وانما هو اداة
هي اداة حصر لليها المحصور في المحصور فيه وما بعدها
بمنزلة ما قبل الا وما بعده بمنزلة ما بعد الا واختلفوا فيها
تفيد تعقيد الحصر بالمنطوق وقيد بالمفهوم ينال الغنى
اي كثرة المال ذو البعدة بضم الباء الموحدة اي صاحب
الهمة العالية يريد ان من كان عالي الهمة والبعدة
روي بكسر الباء على انه اسم للحالة التي هو فيها وروي
بضمها على انه مصدر للمرة المتمدا اي الذي يزين لنفسه
للاسفار طلبا للغنى والمعنى اني افتقر في اوقات قليلة
كالمرض واستغني في اوقات كثيرة لتعلو همتي فلا انا
جزع بكسر الزاي اي متضجر فاقد للصبر من احد عروض
خلة اي فاقة متكشف اي منظلع الناس على حالتي
ومظهر لهم خواطري ولا مرح بكسر الراء اي معجب
بنفس حتى الغنى اي في حالة حصوله وهو ظرف
لمرح اتخيل اي اتيه على الناس على حالتي ومظهر لهم
والتكبر وفي الحديث ان الله يبغض الزاني الفقير
والغني المختال يريد انه لا تزعجه الضراء ولا تستخفه
السراء بل حالة الفقر عنده كحالة الغنى في العفة والنبا
ولعمري ان هذه الحالة اكمل من الرجال ولا تزدهي

اي الجهال

اي تستخفي يقال ازدهاه الرجل اذا خف عقله من كبر
او كثرة مال الاجهال جمع جهل ضد العلم والمراد ارباب
وجمعه كذلك لغة شاذة والقياس في جمعه جمول بضم
اوليه كضرب وضروب وقال بعضهم هو جمع جاهل
حلمي بكسر الحاء المهملة اي عقل وجمع على احلام اي
لا تستخفني الاجهال لكمال عقلي على معنى انه ياخذ
بمقتضى عقله السليم ولا يغتر باقوال السفها
الاحلام على خلاف ذلك ولا ري بضم الهمزة وفتح
الراء مبنيا للمجهول اي لا ابصر ولا اعلم سوءا ولا
السئ اي لا يكن مني سوء اصلا ولا كثرته فالنفي
للقيد والقيد جميعا كما في قوله تعالى وما ربك بظلام
للعبيد وقد اوضحنا ذلك في رسالتنا القول الشافي
في بيان القيد والنافي وهو حال من الضمير في اري
على التقديرين الاول ومفعول ناف لاري على التقدير
الثاني يا عقاب الاقاويل اي اطراف الاحاديث كما مر
كذلك والظرف متعلق بقوله اتمثل اي اني والنميمة
نقل كلام الغير الى الغير على وجه الفساد وهي صفة
ذميمة جا الشرع بتحريمها بل بتحريم ما فيه ادنى شائبة
في الحديث لا يدخل الجنة قتات اي نمام يقال رجل
بضم النون وفتحها النميمة ايضا وليلة بخس اي
يودي المضاف مجرور رب مضمرة وقيل بالواو يصطلي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اي يبتدئ القوس هو الة يرمي بها السهام وهو مفعول يصطلي
ربها اي صاحبها وهو فاعله واقطعه جمع قطع سهم عريض
النصل وهو معطوف على القوس والضمير للرب والجملة
نعت للعدل اللاتي بها اي بتلك الاقطع والظرف متعلق
بقوله يتنبل اي يختارها للرمية وذا اصطلى الاعرابي
قوسه فليس وراء ذلك في الشدة شيء وجملة يتنبل
خبر عن اللاتي وجملة المبتدا والخبر صفة لاقطعه وربها
متعلق بدعست في البيت بعده فهذا البيت التضمين
وقدم الكلام عليه دعست اي دفعت بشدة واسراع
وسرت كذلك للاغارة على اعدائي على غطش وهو بفتح
الغين المعجمة واسكان الطاء المهملة وشين معجمة الطير
الخفيف وضده ارض بغوثة اذا كانت ممطورة وصحبتي
اي اصحابي بسعار بضم الغين المهملة وعين وراء مهملتين
بينهما الف حر يجده الانسان في جوفه من شدة البرد
وارزبو بكسر الهمزة واسكان الراء وكسر الزاء واسكان
المثناة التحتية هو اما من الارز او الزبو وهو الشوك وطول
العقود يريد ان جسمه في مكانه من شدة البرد واما
من الزبو المكسورة مشددة وزايه مشددة ايضا
وهو صوف احشائه من الشدة ووجر وهو بواو
مفتوحة فجيم ساكنة فراء شدة الخوف يقال وجر الرجل
من فلان اذا خافه حوفا شديدا واقلت بهمزة مفتوحة

ثم فاء ساكنة ثم كاف مفتوحة ثم لام العدة الشديدة
وصحبتي مبتدا وما بعده خبره والجملة حال من
فاعل دعست والمعنى اني اسير للاغارة على اعدائي
بسرعة وشدة حال لا ازدني راد ولا يصدني عنه صاد
يصف نفسه بكمال الشجاعة ونهاية الصبر وتمام
على اللهة فايتمت نسوانا اي ارملتهن بقتل ازواجهن
والمراة الايم هي التي لا زوج لها يقال فلانة ايمة
بينة الايمة وهو معطوف على دعست وقوع عليه
وايتمت الدة اصلها ولدة بضم الواو وكسرها اولاد
صغار ابتدا ابائهم والدة بكسر الهمزة وضمها قلبت
واوها همزة وعدت اي رجعت كما ابدات اي ذهبت
ما عرض لي شيء من المكروهات والكاف اسمية صفة
لمصدر محذوف وما مصدرية اي عدت مثل ابداي
والليل اليد اي ثابت الظلمة مستحكمها ما يشبه
شيء من ضيا الصباح والجملة حال من التا في عدت
والمعنى عدت ليلا كاذ ذهبت ليلا وهذه الحال في
الحقيقة لوجه الشبه والوجه اذا اريد وصف
الشيء بالتمام في معناه اشتقت منه اسم اسما اخر
وتفقه بصيغ لون لليل ونهار انهر وشهر اشهر
ودهماء دهر وظلماء اظلل وغير ذلك واصبح عنى
بالغيصا بالغين المعجمة والصاد المهملة صغو اسم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

موضع من نجد جالسا اي اتيا الجلس بفتح الجيم واكلا ن
اللام اسم لنجد يقال جلس فلان اذا اتى الجلس فريقان
من الناس احدهما من له خبرة بي مسئول عني واخر من
ليس كذلك يسال عني فريقا ناسم اصبح وجالسا
خبرها وقيد بالصباح لان السؤال المذكور انما يقع غالبا
في النهار واراد بمعنى صار فلا يتقيد بوقت من ليل
او نهار وعني متعلق بنجد وبخبرة ومسئول ويسال
على طريق التنازع وليس هو للمسئول ويسال المذكور ين
لانه صفة لفريقان والصفة لا تتقدم على الموصوف وكذلك
عمومها كقوله تعالى وكانوا فيه من الزاهدين وقدر ذلك
لئلا يلزم تقديم معمول الصلة على الموصول وبالفيصا
متعلق بجالسا لا بيسال ومسئول لما تقدم ويجوز ان
يكون بالفيصا خبر اصبح وجالسا حالا من الضمير فيه
حالا لازمة لان الفيصا كما تقدم موضع من نجد فاكلما
فيه كائن بنجد لزم اما وقوع جالسا على التقديرين
اقامة للمؤدى مقام المشتق كما قال الاخر
وكان في العينين حور قتل وسبلا كملتثما به فانهلت
مكان كملتثما به فانهلتا كما اقيم المثنى مقام المفرد في نحو
قول الاخر فان تزجراني يابن عفان انزجر
قلت فان تزجرني وحرج بعضهم على ذلك قول امرئ القيس
قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل

مكان

مكان فق وقيل الالف للتثنية وقيل بدل من نون التو كيد
الخفيفة ولا يجوز ان تكون في يقان فاعلا بالظرف
اعني الفيصا لاعتماده على ما يشترط الاعتماد ولا عند غيره
لان اصبح فعل ناقص يقتضي اسما له وخبرا فاذا
جعل في يقان فاعلا بالظرف لم يبق اسم لاصبح
وامتناع هذا مع وضوح اتفاق والمعنى انه لكثرة
جنايات اصبح الناس يستغيثون منه ويسال
بعضهم بعضا بالفيصا ان يجد طلبا للثار فقالوا
معطوف على محذوف معطوف على عادت تقديره
عليهم فضجت كلابهم فقالوا لقد هرت اللام للقسم
اي والله لقد هرت نبحت بليل اي فيه كلابنا جمع كلب
وهو حيوان يتخذ للحراسة ونحوها فقلنا هو من
جملة مقول القول السابق اي فذكرنا هذا الكلام
وفهمنا بهذا الحديث اذئب عسى اي طاف ومنه
سمي المسى عسا لطوفانه بالليل ام عس وعل هو
بالراء والعين المهملة ولد الضبع من الضباع والانثى
وعلة والجمع واعال اي فهمت الكلاب من اجل ذلك
واعلم ان السؤال بالهمزة وام كما هنا انما يكون ممن
اعتقد وقوع احد الامرين وشك في نفسه فيسال
كذلك طالبا للتعيين فيجاب امايه ان كان حصيا
في اعتقاده وقوع احد الامرين واما بنفيهما جميعا

فقالوا لقد هرت بليل كلابنا فقلنا اذئب عس ام عس وعل

ان كان خطأ فيه ومن الثاني في قوله صلى الله عليه وسلم
لذي اليدين لما سأله اقصرت الصلاة ام نسيت يا رسول
الله كل ذلك لم يكن اي لم يقع شيء من القصر والنسيان
خطئة له في اعتقاده وقوع احد الامرين ومن ثم
قال له ذو اليدين بعد ذلك بل بعض ذلك قد كان
منافضا للسلب الكلي بالايجاب الجزئي قال صلى الله
عليه وسلم لاصحابه احق ما قال ذو اليدين فقالوا
نعم فقام واتى بركعتين اخريين بانيا على ما تقدم
وسجد للسهو لا لكن خ عدم مطابقته قوله
صلى الله عليه وسلم كل ذلك لم يكن للواقع لان المراد
كل ذلك لم يكن في ظني واعتقادي وهذا خبر
مطابق للواقع وقد حققنا ذلك اكمل تحقيق في
رسالتنا كشف الرين عن حديث ذي اليدين وهذا
بخلاف السؤال بالهمزة واو كما تقول ازيد عندك
او عمرو فانه انما يكون ممن تردد بين وقوع احد
الامرين بعدم وقوع شيء منهما فالجواب لما ينفي
وقوعهما او ثباتهما وقوع احدهما من غير تعيين
بلا خطئة للسائل اصلا ولو قال في الجواب زيد
عندي بالتعيين كان الجواب خطأ لان السائل
لم يسأل عن ذلك فلا يلتفت به فاعرف ذلك الذوق فانه
مما دق على افهام وخفي على اقلام والباء في بليل

تتعلق

تتعلق بهمت وقوله اذ ئ مرفوع بفعل محذوف يفسره
عسس فلا موضع لعسس المذكور من الاعراب لانه مفسره
المحذوف كذلك وام هنا منفصلة وتقال لها منقطعة
ايضا وهي التي تليها جملة سميت بذلك لانفصال ما بعدها
عما قبلها وانقطاعه عنه بخلاف المتصلة فهي يليها
مفرد نحو ازيد عندك ام عمرو وسميت بذلك لاتصال
ما بعدها بما قبلها وارتباطه به ومحل الجملتين
نصب بقلنا لانهما مجليتان به تنبيه
الاستفهام من الله لا يكون الا للتقرير او التوبيخ
ولا يكون للاستفهام الاعلى طريق الكناية عن الغير
لانه تعالى عالم بكل شيء لا يغرب عن علمه مثقال ذرة
في الارض ولا في السماء فلم يك اي يوجد على انها تامة
والاصل يكن بالنون فحذفت تخفيفا لكثرة استعمال
هذه اللفظة واثبات النون جائز قال تعالى لم
يكن شيئا مذكورا ولا يجوز الحذف في يعون ويهون
لانذلك انما يكثر كثرة تكون فشرط حذف النون
من يكون ان تكون الفعل مجزوما وان لا يليه ساكن
فلا حذف في نحو يكون زيد قائما ولا في نحو لم يكن
الذين كفروا الا نباة اي صوت والا ها هنا الا لغير
الاعراب بل لمعنى من النفي الى الاثبات ثم هومت الكلاب
اي نامت او سكتت فلم تنبح وروي هو مو اتنزيلا

فلم يك نباة ثم هومت فقلنا قطاة ضم ام ربع اجدل

لهم منزلة العقل لتمييزهم بين ما يضرو ما ينفع فقلنا
منى احد ذلك قطاه ربع اى اخى ام ربع اجد اى
صقر فيسمى اجد للجد الذى وحويته والهمزة قد قطاة نعد
دل عليها وجودام ويسمى في المعادل وقطاة مبتدا
وربع خبره وما يؤنث الفعل اما حملا للقطاة على
الجنس فكانه قال اطار ربع واما حملا على ذو وذ
حذف التا لتقدم الاسم على الفعل كقول الآخره
فلا مزنة ودقت ودقها ولا ارض ابقل ابقالها
مكان ابقلت وام هنا منقطعة انضم فان ذلك
اى ذلك الطارق المربع من جن وهم امة خلقهم الله
من عنصر النار قادرون على التشكل باشكال النوعية
والتصور في الصور العجيبة لابرح اللام للقسم وابرح
اى اني بالبرحاء هم الداهية وقيل اني بالبرح بفتح الوا
وقد تسكن في ضرورة الشعر وهو الشدة قال الخطفى
ما كنت اول مشتاق اضربه برح الشوق وعذاب فيه تعذ
والاول اعرف واشهر طارقا منصوب على التمييز او على
الحال من ضمير ابرح وهو من يا في اهله لك وان ذلك
انسا اعرابه كالذى قبله والانس امة خلقت من عنصر
الماء والطين ما كنها الانس ما حون نفى والكاف حرف
جر معناه التشبيه والهاء ضمير يرجع الى الفعلة
المذكورة ودخول اللام على الضمير شاذ والجار والمجرور

يتعلق

يتعلق بقوله يفعل اى يقع منهم مثل هذا الفعل
والبيت بتمامه من جملة مقول قوله فقلنا ويوم
بالجر رب مضمرة وهي متعلقة بنصبت في اول البيت
الآتي ففي هذا البيت التفات وقد مر الكلام عليه
من الشوى اى من اياد م طاوعها والشوى ويقال لها
الشوى العصور خ في السماء يطلع نور من عدة الحوية ذو ب
اى يتماع لوابه بفتح اللام اى لعابه كما روى كذلك
واراد لعاب الشمس الذى يوجد في عدة الحر المسمى بالسراب
افاعيه جمع افعوة وهو الثعبان في رمضائه اى في عدة
حر ذلك اليوم الشبيه برمضاء النار يتململ اى يتقلب
من عدة الحر وقوله من الشوى نعت ليوم وكذا جملة يذو ب
لوابه وكذلك جملة افاعيه في رمضائه يتململ وفي
رمضائه يتعلق بيتململ نصبت اى ابرزت لعاى
لذلك اليوم وجهى ولكن دونها اى والحال انه لا ملا ن
في بيا من وجهى لكنت فيه ويقيه حر ذلك اليوم فالجملة
حال من وجهى والهاء ملفيه نصبت ولا استر كلبس
السين اى ساتر دونه فحذف من الثانى لدلالة الاول
واما استر بالفتح فمصدر ستره فجملة ولا استر معطوفة
على جملة ولكن الا الاقحمى بفتح الهمزة واسكان المثناة
الفوقية وفتح الحا المهملة وكسر الميم فواحوه يا سيدى
ضرب من البرد والمرعبل اى القطع يقال رعبت القميص

شبكة الألوكة www.alukah.net

اذا قطعته والاخمر بالرفع بدل من موضعه لامع اسمها
لانهما في محل رفع بالابتداء عند سيبويه كقولنا لا اله
الا الله والمرعبل نعت للاخمر وضاف مرفوع بالعطف
على الاخمر وهو صفة لمحذوف تقديره وشوضاف
اي طويل ساقه والمعنى لا يمنعه عن شدة ذلك السير
الا الاخمر وشوضاف في اذا هبت له الريح اي اثار عليه
الهواطيرت الطارف لبابد جمع لبد واحده لبدة
يريد ما تلبد من شعره والتصق بعضه ببعض
عن اعطافه اي جوانبه التي انعطف اليها وملا والظرف
متعلق بطيرت والضميران في له واعطافه يرجعان
الى ضاف ما ترجل اي ما شرح تلك اللبابد والجملة صفة
للبابد بعيد عن الدهن والغلي وهو استخراج الدهن
عهده بعيد مبتدا خبره عهده والجملة صفة لضاف
او هو صفة لضاف وعهده مرفوع به لاعتماده على الموصوف
ودهن الدهن يتعلق ببعيد والباء بمعنى عن والغلي
معطوف على مس والمعنى اذ لك الشعر الضاف تقادم
عهده عن مس الدهن والغلي له اي لذلك الشعر الضاف
عبس وهو بفتح العين المهملة والباء الموحدة وبالسين
المهملة الوسخ واصل العبس ما تعلق باذناب
الشاء والبانها من الاوضار وجملة له عبس نعت

لضاف

ايضا عاف اي كثير وهو نعت لعبس من العفل بكسر الغين
المعجمة ما يفعل به وهو متعلق بعاف محول اي اتى عليه
حول وهو كذلك نعت بعبس والمعنى ان له من التراب
والاوساخ ما يقوم مقام الغسل وخرق وهو بفتح الخاء
المعجمة واسكان الراء وبالقاف المكان الواسع الذي تنخرق
فيه الرياح ويكثر وتشتد وهو يجوز ان يكون مصدرا
كظهر الترس في استوائه والترس آلة تتخذ للاتقاء
من الاسلحة والخرب والظرف نعت لخرق قفر اي لا ماء
فيه ولا نبات وهو نعت لخرق ايضا قطعته اي اتيت
عليه سيرا وربّ تتعلق به بعامليتين اي رحلين
سميتا بذلك لانهما يعملان في المشي والظرف يتعلق بقطعته
ظهره اي ذلك الخرق ليس يعمل اي يسلك عاف نعت لضعو
وخطر امره والجملة نعت لخرق ايضا فالحقت اخراه
بادلاه اي اخرته بادلته واتيت عليه سيرا تماما
فقطعا وهذا توكيد لقوله قطعته رافع احتمال
المجاز والارادة قطع الاكثر دون الكل والضميران يرجعان
الى خرق موفيا اي مشرفا على قنة وهو بضم القاف
وفتح النون وتشديدها ويقال قلة بالام ايضا على
الجمل والظرف يتعلق بموفيا الذي هو حال من الضمير
في الحقت اقعى مضارع من الاقعاء وهو القعود
على الركبتين وباطن الفخذين كقعدة الكلب والسبع

وضاف اذا هبت له الريح طيرت لبابد عن اعطافه
ما ترجل بعيد عن الدهن والغلي عهده
عبس عاف في ظهر خرق محول

مرادا اي في اوقات وهو ظرف لا قوى وامثل بضم المثلثة
اي انتصب مرا الحذف من الثاني لدلالة الاول وانما يفعل
ذلك لانه يرتقب شيأ من الصيد يظهر فيسعى عليه
ويقتنصه تزود اي يتجهز ويتذهب ومنه وراودته
التي هو في بيتها الاراوي جمع اراوية وهي الغزلة البرية
انثى الاروي وهو التيس البري الصحم جمع اصح وصحما
مثل حمر كاحمر وحمراء وهو بالحاء والصاد المهملتين من الصحمة
وهي حمرة تضرب الى السواد واما السحمة بالسين المهملة
فاسم للسواد الخالص وليس مرادها هنا اذ لون الاراوي
على الاول دون الثاني حوليا اي في جوانبي كانفا اي الاراوي
في حسنها عذاريا جمع عذراء بالذال المعجمة البكر من النساء
عليهن اي العذاري الملاء بضم الميم الملاس جنس واحده
ملاءة كذلك وهي الملاحف المذيل اي ذوات الاذيال
الضاربة الى الارض واو المذيل حملا للملاء على الجنس
كما تقدم في نظيره وجملة تزود حال من الضمير في واقعي
وامثل والعائد الياء في حولي وهو ظرف فلتزود وهو
في الاصل مصدر حال الحول ثم جعل اسما لما احاط بالشيء
من جميع الجوانب وجملة كان وما عملت فيه حال من الاراوي
وجملة عليهن الملاء المذيل نعت لعذاري ويركدن اي
يثبتن والضمير للاراوي من ركد الماء اذا سكن جريه
بالاصال اي العشيات جمع اصل كعنق واعناق وقد اصل

جمع

جمع اصيل كرغيف ورغف حولي اي في جميع جوانبي وانما يركدن
حوله بطول الفهن به حتى كانه صار واحدة منهن
كما اشار الى ذلك بقوله كانني من العصم اي الاوعال جمع
اعصم سميت بذلك لانها لا تقدم البياض في معاصمها اذ في
وهو بفتح الهمزة واسكان الذال وفاء اخره الف مقصورة
مذكر ذفراء الذي بطول قرنه ويميل الى ظهره ينتحي
اي يقصد الكبح وهو بكسر الكاف واسكان الباء اخر
اخر الورك ويقال له ايضا الكاح بالف بين الكاف والحاء احة
الجبل اعقل اي في لونه بياض في موضع العقال والظباء
يتعلقان بيركدن وجملة كان وما عملت فيه حال من الياء
في حولي واذ في جبوكان وجملة ينتحي نعت له وكذا اعقل
عقلنا الله عن الرذائل وحلانا بالفضائل بالنبي واله
السادة الكرام واصحابه القادة العظام قال المصنف رحمه
الله تعالى وقد فرغت كتابة هذا المحرر امهذبا ومن امر بقاء
سار الكلم ودود وضار الكلم حسود نهار السبت المبارك
اليوم الرابع عشر من شهر صفر الخير من شهور سنة الف ومائة
وثلاثة وتسعين على يد مؤلفه فقير عفو ربه الملك الاوحد
عطا الله بن احمد بن عطا الله بن احمد الازهري نزيل مكة
المشرفة وقد تم بحمد الله وعونه وحسن توفيقه على يد
الفقير الى الله الغني محمد بن الوديد
رمضان حفه الله بالطافه
ووالديه والمسلمين امين
بجاه اسرع المرسلين
امين

شبكة الألوكة
www.alukah.net